Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم كانت خلافة أبي بكر بدءاً لعصر الخلفاء الراشدين . هذا العصر الذى فتحت فيه الممالك . فتحت مصر والشام وفارس ، وثبتت قواعد الإسلام ، وانتشر فى بقاع كثيرة ، وتكاد تجمع كلمة المؤرخين على أن هذه الأحداث الثلاثة كانت فى شهر ربيع الأول .

ثم جاءت دولة بنى أمية فحافظت على رقعة الدولة الإسلامية ، لم تضع منها شبراً واحداً ، بل دخل المسلمون فى عهدها أوروبا ، وحكموا بلاد الأندلس بعد فتحها فى عهد هذه الدولة ، وظل حكمهم فيها ثمانية قرون .

ثم جاءت دولة بنى العباس فكان عهدها العصر الذهبى للغة والدين والعلم والحضارة الإسلامية ، فيها ظهر نوابغ العلماء والكتاب والشعراء ، ووضعت أكثر العلوم الإسلامية ، وترجمت العلوم الأجنبية .

ثم . أليس من المصادفات العجيبة أن يكون مولد النبى صلى الله عليه وسلم — فى يوم الاثنين ، ومبعثه فى يوم الاثنين ، وهذا مما لا خلاف فيه بين أهل العلم — كما ذكر الطبرى فى تاريخه .

ثم يكون وصول النبى إلى (قباء) الذى يعتبره المحققون من المؤرخين مبدأ لدخوله المدينة ، يكون ذلك فى يوم الاثنين ، ثم تكون خلافة أبي بكر ، وبدء عهد الخلفاء الراشدين فى يوم الاثنين أيضاً ؟!!

ولكن لله تدبيراً تقصر عن إدراكه العقول وتعجز عن الوصول إلى حقيقته الأفهام .